

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

خاتمها فإنها براءة من الشرك ( ) .

رواه غير واحد عن أبي إسحاق و كان تارة يسنده و تارة يرسله رواه عنه زهير و إسرائيل مسندا و رواه عنه شعبة و لم يذكر عن أبيه و قال ( عن أبي إسحاق عن رجل عن فروة بن نوفل ) و لم يقل ( عن أبيه ) قال الترمذي و حديث زهير أشبه و أصح من حديث شعبة قال و قد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه فرواه عبدالرحمن بن نوفل عن أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلم و عبدالرحمن بن نوفل هو أخو فروة بن نوفل .

قلت و قد رواه عن أبي إسحاق إسماعيل بن أبي خالد قال جاء رجل من أشجع إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله علمني كلاما أقوله عند منامي قال ( إنك لنا طئر اقرأ ) قل يا أيها الكافرون ) عند منامك فإنها براءة من الشرك ) فقد أمر رسول الله صلى الله عليه و سلم واحد من المسلمين أن يقرأها و أخبره أنها براءة من الشرك فلو كان الخطاب لمن يموت على الشرك كانت براءة من دين أولئك فقط لم تكن براءة من الشرك الذي يسلم صاحبه فيما بعد و معلوم أن المقصود منها أن تكون براءة من كل شرك إعتقادي و عملي